

931 - شرح "التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الحافظ ابو العباس احمد بن عبد اللطيف البخاري رحمه الله تعالى في كتابه التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح قال تحتك - 00:00:00

تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى كتاب الصلح باب ليس الكاذب بالذى يصلح بين الناس. عن ام كلثوم من بنت عقبة رضي الله عنها انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس - 00:00:20

فيبني خيرا او يقول خيرا باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم واصحابه اجمعين. اما بعد قال رحمه الله تعالى - 00:00:40

كتاب الصلح والصلح لغة يراد به قطع النزاع. ويراد به في الشرع معاقدة يتوصل من خلالها الى الاصلاح بين المتخاصلين وقطع النزاع بينهما والشريعة جاءت بالحث على الصلح وبيان عظيم شأنه وانه خير للعباد - 00:01:05

لانه يطفى ما اعتقاد في القلوب من شر وما حصل بين النفوس من تناقض وما يقع بين العباد من تعادي فيتحقق بالصلح خيرات عظيمة جدا فكم من عداوات اطفئت وكم من خلافات - 00:01:44

تخلص منها وكم من خصومات ونزاعات سواء بين الاقارب او الجيران او المتعاملين انهيت بالصلح والله تبارك وتعالى يقول والصلح خير وهو من مقتضيات الاخوة الایمانية ولهذا قال الله عز وجل انما المؤمنون اخوة فاصلحوها بين اخويكم - 00:02:17

لان مقتضى هذه الاخوة الا تبقى العداوة بين الاخوان ولا يبقى بينهم التبغض والشناآن بل ينبغي ان يعمل على رأب الصدع وجمع القلوب وازالة التناقض وهذا يتحقق بالصلح والله جل وعلا يقول لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح بين الناس - 00:02:50

اما يدل على عظيم مكانة الاصلاح بين الناس ونecessity الحاجة ماسة الى من يصلح بينهم ومن يصلح ذات بينهم لان الشيطان ينزع والدنيا تفتت فالمشاكل تقع ولابد لابد ان يقع ذلك - 00:03:21

الناس يحتاجون اهل الاسلام يحتاجون في مجتمعاتهم الى مصلحين يعملون على الاصلاح ويجهدون في الاصلاح فيتحقق على ايديهم الخير العظيم ويحتاج من المصلح الى ان يكون على فهم ودرية ولهذا الاصلاح لابد فيه من العدل - 00:03:51

لما يكون اصلاحه بحيث وظلم مثل ان يصلح بين ظالم ومظلوم فيقف في في صلحه مثلا في صف الظالم في ظلمه ويزيد من اه بقاء المظلوم على مظلومه فمثل هذا ليس من الصلح الذي جاءت به الشريعة لانها قد قد الانسان - 00:04:24

في مسمى الصلح يظلم في حقوقه يظلم في حقوقه يعتدى على ما له فمثل هذه الامور ليست من الصلح الذي جاءت به الشريعة. الصلح الذي جاءت به الشريعة قائمة على العدل والاحسان - 00:04:55

والانصاف والجمع بين آآ القلوب والاصلاح بين المتنازعين والمختصمين وكما قدمت جاء في ذلك نصوص كثيرة في الحث على ذلك والترغيب فيه في كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:05:17

قال باب ليس الكاذب بل الذي يصلح بين الناس اي ان هذا مما يباح فيه الكذب بان يكون كذبه من اجل الاصلاح و الكذب لا يصار اليه ابتداء لكن ان احتاج المقام الى ذلك - 00:05:47

وكان يتحقق به مصلحة ولا مفسدة من وراء ذلك والا فان في المعارض ممدودة عن الكذب
ويمكن ان يقول مثلا الطرف الآخر في باب الاصلاح بينه وبين منازعه ومخاصمه - [00:06:15](#)

يقول ان فلان يدعوك وفلان يثنى عليك ونحو ذلك من الكلمات ويكون صادقا يدعوك بعموم دعاء المسلمين لا بد انه يقول في
دعاء ربى اللهم اغفر لي وللمسلمين والمسلمات فيشمل بعموم مثل هذه الادعية كل مسلم بما فيهن هذا الطرف المخاصم - [00:06:46](#)
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين هذى تشمل كل عبد صالح فيقول ان فلان يدعوك ويثنى عليك حتى لو سمعه يتكلم فيه
بالذنب وقال سمعته يثنى عليك هذا صحيح لان الثناء - [00:07:14](#)

في اللغة يطلق على الثناء بالخير ويطلق على الثناء بالشر اثنى عليه خيرا واثنى عليه شرا فاذا قلت يثنى عليك قلت سمعته يذمه وقلت
وقلت له سمعت يثنى عليك. انت صادق في ذلك - [00:07:40](#)

صادق في ذلك عندما قلت سمعت يثنى عليه واذا كان اطال في ذمه وقلت والله باذني سمعت يثنى عليك ثناء كثيرا سمعته يثنى
عليك ثناء كبيرا فيكون صادقا في ذلك - [00:08:05](#)

صادقا في ذلك لانه فعلا سمعته يثنى عليه وان كان ثناوه ذنب لكن انت ما ت يريد ان تبقى هذه الخصومة الشقاق وتريد ان تطفئ هذه
الجمرة وتزيل ما في هذه النفوس - [00:08:23](#)

وتقرب بينها هذا التباعد فهذا فيه خير ولهذا جاء في الحديث حديث ام كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس - [00:08:41](#)

ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس. فيني خيرا او يقول خيرا. ينمی ينوي خيرا ان ينقل من طرف الى طرف اخر خيرا من اجل
ان يزول التباعد والتناحر الذي - [00:08:57](#)

بين النفوس نعم ثم قال رحمة الله تعالى باب قول الامام لاصحابه اذهبا بنا نصلح عن ساري بن سعدا رضي الله عنه ان اهل قباء
اقتتلوا حتى ترموا بالحجارة. فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال - [00:09:14](#)

اذهبا بنا نصلح بينهم قال باب قول الامام لاصحابه اذهبا بنا نصلح هذه الترجمة عقدها رحمة الله تعالى لبيان مكانة الاصلاح وان
الاصلاح بين الخصومات والتنازع ولا سيما اذا اشتد - [00:09:40](#)

ولا سيما اذا كان بين اطراف كثيرة مثل قبيلة وقبيلة قرية وقرية جماعة وجماعة فمثل هذا يحتاج المقام الى علية القوم الامام
والوجهاء وكبار الناس ان يدخلوا في هذا المقام حتى - [00:10:05](#)

فيطهؤوا جمرة الفتنة وبادرة الخصومة او النزاع فهذه الترجمة في بيان ذلك قول الامام لاصحابه اذهبا بنا نصلح اي ان هذا من
المقامات التي ينبغي ان ينتدب لها آذون الشأن وذوو المكانة الامام ايضا عليه القوم حتى يصلحوا بين - [00:10:24](#)
فالناس ولا شك ان مثل مجيء الامام او مثل مجيء الشخص الذي له احترام في وله تقدير في القلوب فتجد بعض الناس في
شده في في في الخصومة - [00:10:53](#)

يقول والله تقديرنا لمجيئك انتهى كل شيء ومجيئك هذا ليس هيئنا عندي ابدا انا اللي من طرف انتهى كل شيء وهذا دخلتك علي في
البيت او مجئك لي هذا ما ما يمكن ان يمضي عندي هكذا ابدا انا بالنسبة لي ما - [00:11:13](#)

فتجد له اثر خاصة من له مكانة وله منزلة وله شأن ولهذا يقول قول الامام لاصحابه اذهبا بنا نصلح اذهبا بنا نصلح وهذا ايضا
يستفاد منه ان الرجل المصلح من المناسب ان يأخذ معه ايضا بعظ الاعيان بعظ الوجه بعظ الافاظ لانه - [00:11:32](#)

هذا هؤلاء مما يقوى ويعزز من تحقق آآ الصلح بين المتخاصلين قال عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان اهل قباء اقتتلوا حتى ترموا
بالحجارة اقتتلوا حتى ترموا بالحجارة يعني قام بينهم فتنة - [00:11:59](#)

وبدياتها في امر يسير بين اه رجل وزوجة ثم اشتد الامر حتى آآ اقتتلوا وترموا بالحجارة عظمت الفتنة واشتد الامر بينهم فاخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك فقال اي لمن عنده اذهبا بنا نصلح بينهم. اذهبا بنا نصلح بينهم. وهذا يستفاد منه - [00:12:21](#)

ان من يصلح اسوته في الاصلاح وقدوته فيه سيد ولد ادم صلوات الله وسلامه عليه قد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة هذا شرف عظيم لمن يوفق من عباد الله تبارك وتعالى الاصلاح بين الناس واطفاء الخصومة - [00:12:56](#)

فاسرته في في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم واسوته في ذلك آآ جميع المصلحين من قبله. اما والعياذ بالله عكس ذلك من يثير الفتنة ويسعى بالنميمة و يوجد الفرقة هذا اسوته في ذلك الشيطان واعوانه. هذا سلفه في ذلك. وقد قال عليه الصلاة والسلام - [00:13:20](#)

كما في حديث اسماء بنت يزيد والحديث المسند وغيره قال الا اخبركم بشراركم المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة المبتغون للبراء العنت المبتغون للبراء العنت هؤلاء شرار الخلق من يمشي بين الناس في النميمة ويسعى في التفرق بين الاحبة ومن يعمل على ايجاد العنت الشدة - [00:13:47](#)

والخصومة والنزاع بين البراء والنفوس البريئة من الخصومة ينشب بينها الفتنة والخصومة هؤلاء شرار خلق فمن يعمل على الاصلاح اسوته في ذلك النبي عليه الصلاة والسلام والصالحين من عباد الله - [00:14:25](#)

ومن يعمل والعياذ بالله بالافساد والفرقه فاسوته في ذلك اه الشيطان واعوانه نعم ثم قال رحمه الله تعالى باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان ابن فلان وفلان ابن فلان وان لم ينسبه الى قبيلته او نسبه - [00:14:46](#)

عن البراء بن عازم رضي الله عنه انه قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابي اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام - [00:15:07](#)

فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالوا لا نقر بها فلو انك رسول الله ما منعنك لكن انت محمد بن عبدالله قال انا محمد رسول الله وانا محمد بن عبدالله - [00:15:21](#)

ثم قال لعلي امحوا رسول الله فقال لا والله ولا لا والله لا امحوك ابدا. فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبدالله لا يدخل مكة سلاح الا في القراب والا يخرج من اهلها باحد - [00:15:41](#)

ان اراد ان يتبعه والا يمنع احدا من اصحابه اراد ان يقيم بها. فلما دخل ومضى الاجل اتوا علي فقالوا قل صاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة يا عمي يا عم. فتناولها - [00:16:01](#)

علي رضي الله عنه فاخذ بيدها وقال لفاطمة رضي الله عنها دونك ابنة عمك احملها. قال فاختصم فيها علي وزيد وعمر فاختصم فيها علي ويزيد وعمر. فقال علي انا احق - [00:16:21](#)

فاختصم فيها علي وزيد وعمر. فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي. وقال عمر ابنة عمي وختتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لختتها وقال الخالة بمنزلة الام. وقال وقال - [00:16:40](#)

انت مني وانا منك وقال لي عمر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا. ما اجمل هذا الصلح قال باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان ابن فلان وفلان ابن فلان وان لم ينسبه الى قبيلته او نسبه - [00:17:01](#)

المراد بهذه الترجمة اي ان عقد الصلح هل يحتاج عند كتابة اسم واحد الخصمين ان يكتب الاسم كاما مثل ما نعبر الان الاسم الرباعي مثلا هل يحتاج ان يكتب الاسم كاما اسم الشخص ووالده وجده والقبيلة - [00:17:25](#)

هل يلزم ذلك؟ او يكفي اذا قال فلان ابن فلان بالنسبة للطرفين المتعاقدين في عقد الصلح هل يحتاج ان يكتب الاسم كاما او لو اكتفى باسم الرجل ووالده هل هذا يكفي او لا؟ هذه الترجمة في بيان ذلك - [00:17:51](#)

هذه الترجمة في بيان ذلك. قال كيف يكتب هذا ما صالح فلان ابن فلان؟ وفلان ابن فلان وان لم ينسبه الى قبيلة قبيلته او نسبة الجواب على ذلك ان الشهرة تغنى - [00:18:14](#)

الشهرة شهادة الانسان تغنى. فهناك اسماء اشتهرت اشتهرت سورة حتى بين العالمين سورة بين العالمين لا يحتاج الى ذكرى القبيلة وذكرى النسب وذكر الى اخره. فيحتاج الامر الى ذلك. فاذا اكتفى مثلا - [00:18:35](#)

باسم الشخص ووالده عرف ان المعنى فلان فاذا كان هناك شهرة تغنى عن اه كتابة النسب والقبيلة الى اخره فلا حرج في ذلك لان

المقصود حصل لأن المقصود حصل اما اذا كان لا يتبيّن فلا بد ان يكتب من نسبة ومن ذكر قبيلته - [00:18:54](#)

ما يعرف به الشخص وان لم يكفي ايضا تكتب مثل الاشياء الحديثة التي يميز بها الشخص تميّزا كاملاً بينه وبين غيره. مثل ما يعرف الان برقم الهوية مثلاً يكتب اذا كان لا يعرف احياناً بعض الاسماء الرباعية تتشبه - [00:19:20](#)

احياناً بعض الاسماء الرباعية تتشبه فيحتاج الى شيء واضح حتى ما تستجد امور واثنيات في الشاهد اذا كان الامر واضح ولا اشتباه فيه لا حرج في الاقتصر على اه اسم الشخص مثلاً واسم - [00:19:40](#)

ابي قال عن البراء بن عازب رضي الله عنهم قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم المراد باعتمر اي خرج معتمراً وذلك في السنة السادسة من الهجرة خرج من المدينة ليس من نية قتال وانما من نية ان يعتمر - [00:20:01](#)

ومع انه عليه الصلاة والسلام صد عن الاعتمرالا انها عدت هذه من جملة عمره عليه الصلاة والسلام فمن جملة ما عد من عمر النبي عليه الصلاة والسلام عمرة الحديبية مع انه صد عنها - [00:20:23](#)

لكنها عدت من جملة العمر التي فاعتمرها النبي عليه الصلاة والسلام. قال اعتمر النبي عليه الصلاة والسلام في ذا القعدة اعتمر في ذا القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة - [00:20:42](#)

اي صدوه عن اه الدخول. حتى قاظاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله. هذا موضع الشاهد للترجمة هذا موضع الشاهد للترجمة - [00:21:04](#)

محمد رسول الله. يعني لم يذكر تفاصيل النسب وانما اقتصر على محمد رسول الله او ايضاً اه ما بعده محمد ابن عبد الله محمد ابن عبد الله فقالوا لا نقر بها - [00:21:26](#)

لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله ما معناك لا نقر بهذه الكلمة محمد رسول الله لا نقر بكلمة رسول الله. لأن لو نعلم انك رسول الله لما معناك. فنحن لا نقر بهذه الكلمة ولا نرثى ان تكتب في العقد الذي بيننا وبينك - [00:21:45](#)

لكن انت محمد ابن عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد ابن عبد الله انا رسول الله انا محمد ابن عبد الله ثم قال لعلي امحوا رسول الله تمح رسول الله يعني امحوا هذه - [00:22:09](#)

آآ الكلمة التي توقفوا في قبول كتابتها امحوا هذه الكلمة وقدم عليه الصلاة والسلام بقوله انا رسول الله وانا محمد ابن عبد الله لكن للكتابة وليتهم مجريات الصلح امحوا هذه الكلمة - [00:22:29](#)

فقال علي رضي الله عنه لا والله لا امحو لا امحوك ابداً اي وجد رضي الله عنه آآ صعوبة في ان يمحو هذه الكلمة وحلف بالله الا يمحو - [00:22:50](#)

ذلك قال والله لا امحوك ابداً فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب هذا فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله محمد ابن عبد الله فكتب محمد ابن عبد الله - [00:23:12](#)

فإذا الشاهد للترجمة انه لا بأس بان يقتصر في عقد الصلح على اسم الرجل واسم ابيه فلان ابن فلان اذا كانت هناك شهرة تغنى عن ذكر النسب والقبيلة ونحو ذلك - [00:23:33](#)

قال لا يدخل مكة سلاح الا في القراب. والقراب هو الجعنة التي يجعل فيها السلاح. فلا يدخل اه مكة بسلاح منزوع من جعبته لأن نزعه من الجعنة يشعر اه نية القتال ونية استعمال السلاح لكن اذا كان في اقترباه او في غمده - [00:23:54](#)

او في الجعنة فلا حرج في ذلك لا يدخل لا يدخل مكة سلاح الا في القراب والا يخرج من اهلهها باحد ان اراد ان يتبعه لو ان احداً من المسلمين الذين هم في مكة - [00:24:23](#)

اراد ان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم وان يلحق به فلا يأذن له ولا يقبل منه ذلك مثل ما يفسر ذلك رواية اخرى للحديث قال الا يأتي يأتيك منا رجل هو على دينك. لا يأتيك رجل منا هو على دينك - [00:24:47](#)

الا ردته اليها قال والا يمنع احداً من اصحابه اراد ان يقيم بها اذا كان احد من اصحابه النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يقيم بمكة وان يذهب الى مكة لا يمنعه - [00:25:11](#)

من ذلك فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا قد مضى الاجل اي كملت الثلاثة ايام قد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم تبعه - 00:25:29

ابنة حمزة ابنة حمزة يا عم فتابعهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فاخذها بيده وقال لفاطمة رضي الله عنها دونك اي خذيها دونك ابنة عمك احملها اي اراد ان يتولى - 00:25:55

علي رضي الله عنه ابنة عمها و تكون في حضانته وعنه وان يتکفل بها قال فاختصم فيها علي وزيد وعمر كل واحد يربى ان تكون عنده وفي حضانته وفي كفالته - 00:26:19

هؤلاء الثلاثة اختصموا في هذه البنت اما علي فهي ابنة عمها واما زيد فلان النبي عليه الصلة والسلام قد اخى بينه وبين جعفر قد اخى بينه وبين جعفر - 00:26:43

اما بينه عفوا عمن حمزة واما جعفر واما جعفر فانها ابنة عمها وايضا زوجته خالة لها فقال علي انا احق بها. كل واحد يذكر المبرر. قال علي انا احق بها وهي ابنة عمي - 00:27:04

وقال جعفر ابنة عمي و خالتها تحتي و خالتها اسماء بنت عميس قال و خالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي لان النبي صلى الله عليه وسلم اخى بينه وبين فجعفر فاخى بينه وبين حمزة - 00:27:31

فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها قضى بها لخالتها ان تكون في حضانة خالتها اسماء بنت عميس وقال الخالة بمنزلة الام وقال الخالة بمنزلة الام. وهذا ايضا يبين لنا مكانة الخالة وعظم منزلتها. وايضا عظم - 00:27:54

في باب البر والصلة والاحسان فهي بمنزلة الام وبمكانة الام وقال لعلي انظر هذه الكلمات او الجميلة في في الصلح او تطهير النفوس والخواطر لما قضى ما قضى عليه الصلة والسلام قال لكل واحد من هؤلاء الثلاثة كلمة يطيب خاطره - 00:28:19

قال لعلي انت مني وانا منك مبينا مكانة علي ومنزلته في النسب وفي القرب وفي السابقة ايضا او الاسلام رضي الله عنه وارضاه وقال لجعفر اشبهت خلقي - 00:28:44

وخلقه الخلق بالفتح هو آآ صفة الانسان صفة الانسان من حيث مثلا لون البشرة طول الجسم آآ الى غير ذلك من صفات الانسان في في بدنها وفي هيئته فيقال لها الصفات الخلقيه - 00:29:05

وهي الصفات الظاهرة ظاهر الانسان في بدنها في هيئته في طوله في بشرته قال اشبهت خلقي وخلقي بضم الخاء اي الاخلاق والاداب قال اشبهت خلقي وخلقي. وقال لي زيد انت - 00:29:34

اخونا ومولانا اخونا اي اخوة الاسلام ومولانا لان النبي صلى الله عليه وسلم اعتقه والولاء هنا ولا العتق مولانا ولا العتق او العتق له لحمة كما جاء في الحديث كلحمة - 00:29:59

آآ النسب الولاء لحمة كلحمة النسب. نعم ثم قال رحمة الله تعالى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن ابن علي ابني هذا سيد عن ابي بكرة رضي الله عنه انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي رضي الله عنه الى جنبه - 00:30:23

وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فتتین عظيمتين من المسلمين قال باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن ابن علي - 00:30:47

ابني هذا سيد وفي بعض النسخ لسيد بلام التأكيد او قوله في اه هذا الحديث في هذه الترجمة قول النبي صلى الله عليه وسلم حسن للحسن المراد اللام هنا عن قوله للحسن اي عن الحسن في بيان مكانته - 00:31:06

منزلته رضي الله عنه قال ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فتتین عظيمتين من المسلمين. ان يصلح به بين فتتین عظيمتين من المسلمين واورد حديث ابى بكرة رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن - 00:31:33

ابن علي الى جنبه الحسن ابن علي رضي الله عنهم الى جنبه صلوات الله وسلامه عليه وهو يقبل اي بنظره على الناس مرة وعلى اي

الحسن اخرى. يقبل على الناس وعليه - 00:32:03

يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ان يلتفت الى الناس ثم يلتفت الى الحسن ويقول ان ابني هذا سيد ان ابني هذا سيد والسيادة هنا تعني التقدم والرفعة. وعلو المكانة ان نبني هذا - 00:32:21

ولعل الله ان يصلح به بين فتئين عظيمتين من المسلمين. وهذا اخبار عن امر يقع في المستقبل ووقع طبقا لما اخبر عليه الصلاة والسلام ولهذا عد هذا الخبر من اعلام النبوة عد من - 00:32:42

النبوة نبوة نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام. فاخبر ان الله عز وجل يصلح على يديه بين فتئين عظيمتين من المسلمين ووقع الامر كما اخبر عليه الصلاة والسلام. حيث انه في اه - 00:33:01

عام اربعين للهجرة وعرف ذلك العام بعام الجمعة. تحقق صلح عظيم وخير كبير على يدي الحسن ابن علي رضي الله عنه. لأن لما خرج معاوية رضي الله عنه جبيشه وايضا خرج الحسن - 00:33:21

ابن علي ا ايضا بجيشه وتقابل آآ الصفان انتقض آآ الصفان في تلك السنة سنة اربعين من الهجرة اعلن الحسن ابن علي في ذلك الموضع تنازله عن الخلافة وبابع معاوية انتهى الامر وتوقف القتال التقى الصفان - 00:33:43

وربما تراق دماء ويموت اعداد من ارواح المسلمين لكن اصلاح الله بين فتئين. وتأمل قول النبي عليه الصلاة والسلام فتئين عظيمتين من المسلمين. بين فتئين عظيمتين من المسلمين. اي ان - 00:34:12

اه اشارة الى عددهم الكبير وايضا اشاره الى ان كل من الفتئين المسلمين كل من الفتئين المسلمين ومعاوية وله كلهم مسلمون والحسن كلهم مسلمون. ففستان من اه المسلمين وحقق الله على يدي الحسن هذا الصلح العظيم والخير الكبير فوق الامر طبقا لما اخبر نبينا عليه الصلاة - 00:34:32

بقوله لعل الله ان يصلح به بين فتئين عظيمتين من المسلمين ومن قال في احدى الفتئين ولا سيما اه فئة معاوية غير ذلك مثل ما يقول اهل الضلال والباطل وقد خالف قول - 00:35:00

النبي عليه الصلاة والسلام النبي قال لل المسلمين كلهم فتئين من المسلمين هؤلاء المسلمين وهؤلاء المسلمين فمن قال في احدى الطائفتين بخلاف قول النبي عليه الصلاة والسلام فقد ابطل وظل عن سوء السبيل. فالنبي عليه الصلاة والسلام اخبر وقد تقع بالخصوصة والفتنة بين - 00:35:21

ومسلمين والله يقول وان طائفتان من المؤمنين قلت له نعم وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوها بينهما. فان بعث احداهما الاخر فقاتلوا التي تبغي حتى تفيفه الى امر الله فان فاءت فاصلحوها بينهما بالعدل واقسروا ان الله يحب المقدسين انما المؤمنون اخوة فاصلحوها بين اخويكم واتقوا الله لعلكم - 00:35:47

ترحمنو نعم. ثم قال رحمة الله تعالى باب هل يشير الامام بالصلح؟ عن عائشة رضي الله عنها انها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته صوت خصوم بباب عالية اصواتهما واذا احدهم - 00:36:14

يستودع الاخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل. فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتألي على الله لا يفعل المعرف؟ فقال انا يا رسول الله وله اي ذلك احب؟ قال باب هل - 00:36:34

يسير الامام بالصلح؟ هل يشير بالصلح ولم يذكر جوابا؟ يعني اه ترجم بهذا الاستفهام. هل يشير الامام بالصلح قل الامام ان يشير بالصلح اذا كان بين الطرفين خصومة فيشير لاحد الطرفين - 00:36:54

بان يتنازل عن بعض حقه او يغض عن بعض حقه. هل له ان يشير بما يتحقق به صلح ترجم بهذا الاستفهام هل للامام من يشير؟ لأن المسألة فيها خلاف ولم يذكر آآ جوابا على ذلك وانما جعل الترجمة هل يشير الامام بالصلح؟ وجمهور العلماء استحبوا ذلك ما لم -

00:37:14

يكون فيه مظلمة او ظلم آآ اجحاف في حق آآ احد الطرفين لكن اذا اشار لاحدهما ان آآ ان يعفو او ان يتسامح عن بعض حقه او نحو ذلك دون ان يكون هناك اجحاف بحقه او ظلم له فلا حرج في ذلك - 00:37:43

واورد حديث عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب
عالية اصواتهما فعالية اصواتهما. واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في شيء - 00:38:04

توضعه يعني يتطلب منه ان يضع عنه. ويسترفقه يطلب ان يرفق به في المطالبة بحقه. لأن بعض الخصوم قد يشتند مع الطرف الاخر
مثلا يكون له في ذمته مال ويشتند عليه بعبارات شديدة انت مماطل وانت كذا الى اخره والرجل ليس مماطل لكن مثلا ما عنده شيء
او نحو ذلك - 00:38:30

ترفق يتطلب ان يرفق به. ويستوفى ان يتطلب ان يضع عنه ويخفف عنه. وهو يقول والله لا افعل يعني لا اضع ولا
ارفق هذا حق لي مشتد في طلب حقه ورفع صوته في - 00:38:58

المطالبة بحقه ويقول والله لا افعل. فخرج عليه الصلاة والسلام عليهم. فقال اين المتألي على الله لا يفعل المعروف وبين هذا الذي
يحلف؟ لأن تألي يحلف. تألي على الله. والله يقول لا افعل اين هذا المتألي عن الله؟ لا يفعل المعروف. لأن كونه يضع - 00:39:21
ان هذا معروف وكونه يرفق به ايضا هذا معروف اخر ويحلف الا يفعل شيء من من ذلك اين هذا؟ الذي يتألي على الله يحلف الا يضع
الا يفعل المعروف. فقال انا يا رسول الله - 00:39:42

وله اي ذلك احب وله اي ذلك احب. يعني سواء احب ان اضع عنه شيء من المال او احب الرفق بالمطالبة ومثلا الى ميسرة او نحو
ذلك اي شيء احب؟ انا اه قبلت قدر مجيء النبي صلى الله عليه وسلم ودخوله - 00:39:59

صلوات الله وسلامه عليه. وهذا ايضا مما يبين مكانة الصلح والدخول في الصلح فكم يتحقق به من خير عظيم ونفع عميم. ونسأل
الله الكريم ان يؤلف بين قلوبنا وان يصلح ذات بيننا وان يهدينا سبل السلامة - 00:40:23
والا يكنا الى انفسنا طرفة عين وان يصلح لنا شأننا كله وان يهدينا اليه صراطا مستقيما وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيبك ومن طاعتك ما
تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به - 00:40:43

ان مصابي الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احببنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من وانصرنا على من عادانا ولا
تجعل مصيبينا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط - 00:41:13
علينا من لا يرحمنا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا
محمد واله وصحبه اجمعين - 00:41:33